

عند حدوث الأزمة بين أعضاء حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية و انقسامه إلى قسمين - مركزيين و مصاليين - ، ظهرت فئة جديدة من الشباب في تلك الفترة و التي كانت تسعى بدورها إلى تحقيق الاتحاد و الحيلولة دون الانشقاق داخل الحزب ، إلا أنهم لم ينجحوا في ذلك ، فقرر هؤلاء الشباب أن يخوضوا غمار الحرب - الثورة - دون اللجوء إلى تلك الفتنتين .

فظهرت إلى الوجود ما يعرف باللجنة الثورية للوحدة و العمل و منها تشكل الجيش و الذي يعد بدوره العنصر الفعال و الأساسي لكل دولة و مقاومة ، فلقد كان ظهور الجيش في الجزائر منذ التواجد العثماني و بقي حتى الاستعمار الفرنسي ، و تمثل دوره في محاربة الاستعمار منذ البداية عن طريق المقاومة الشعبية ، و لقد تطور إلى أن وصل إلى درجة الجيش الحديث و العصري المتطور بالأسلحة و التدريبات و كذا الرتب و غيرها .

و الإشكال المطروح هنا : ما هي الإستراتيجية التي اعتمدها جيش التحرير الوطني منذ 1954 إلى غاية 1962 لإنجاح هذه الثورة المجيدة ؟

أما عن سبب اختيار الموضوع فيعود إلى رغبتي و فضولي في التعرف و التعريف بالمهام التي أسندت للجيش أثناء الثورة ، و كذا تقديري و احترامي لهذه الفئة التي قاومت و تقاوم من أجل استقلال و استقرار الأمن في الجزائر البلد المجيد.

أما المنهجية المتبعة فلقد اعتمدت في كتاباتي على المنهج السردى التحليلي ، كما أنني قمت بتقسيم مذكرتي إلى ثلاثة فصول ، بدأت بفصل تمهيدي حيث تكلمت فيه عن التحضيرات التفجيرية للثورة ، أما الفصل الأول فقد تناولت فيه الإستراتيجية العسكرية ، أما الفصل الثاني و الأخير فقد تكلمت فيه عن الإستراتيجية السياسية التي انتهجتها جبهة التحرير الوطني.

أما فيما يخص الصعوبات فتمثلت في قلة المصادر و كذا ضيق المدة الزمنية نوحة لإنجاز هذا البحث حيث كنت أرغب في تمديده.

